الرفيق نزير رمز الوفاء والإخلاص

تعرف الرفيق نزير على نضال الحزب عن طريق الفعاليات التي كانت تسير في منطقته وخاصة من قبل الرفاق الشهداء" خضر- خبات" ولد الرفيق جمال في أسرة كادحة ترعرع في قريته حتى نهاية مرحلة دراسته الابتدائية، ونتيجة للظروف المعاشة التي كانت تعاني منها أسرته، نزح الى المدينة سعيا منه لتأمين لقمة عيشها، شأنها شأن معظم الاسر في كردستان، وكان لهذه الاسرة وضعا خاصا حيث تنحدر في أصلها من الديانة الزردشتية.
وخلال وجود هذا الرفيق في مكان اقامته الجديدة ترعرع سنة وراء سنة ونما لديه الوعي الوطني في آن واحد، وتمرد على واقعه ال، الذي كان يعاني منه، وما ان بلغ سن السابعة عشرة حتى ولد لديه تفكير جديد وسلوكا مغايرا تماما عما ان يعيشه سابقا ونتيجة انتشار وافكار ومبادئ الحزب في المنطقة في تلك الفترة والنشاطات الدعائية التي كان يقوم بها الحزب تأثر كثيرا وولدت لديه رغبة جامحة وعشق كبير للانخراط في صفوف الحزب والنضال من أجل أهداف الحزب والشعب. وبعد فترة من انخراطه في النشاطات والفعاليات الدعائية والتنظيمية، التحق بدورة تدريبية في أكاديمية معصوم قورقماز في صيف 1989، اجتازها بنجاح وبعدها انخرط في فعاليات المنطقة باندفاع وحس عال بالمسؤولية، حيث ساهم في رفع مستوى التدريب والوعي الوطني لدى الجماهير.
ونتيجة للمزايا والصفات التي يتجلى بها هذا الرفيق، نال كل من دخل بيته، صغارا كانوا أم كباراً، رجالاً كانوا أم نساءً، فكان مثالا لائقا لتجسيد اخلاق الحزب والشخصية الثورية وكذلك الألفة والحنان، وكان يترك أثرا لدى كل فرد عرفه، ويأخذ مكانة هامة في قلب كل رجل عرفه.
ومن جهة آخرى دافع بصبر وموقف ثوري وتصدى بحزم لكل الضغوطات التي كان يواجهها من العائلة والاقارب لترك النضال.
وكانت أمنيته الوحيدة، النضال في ساحة الكفاح المسلح، ولكن حلمه لم يتحقق والتحق بصفوف شهداء الحرية والاستقلال بتاريخ 7 آب 1990 نتيجة حادثة أليمة وهو يؤدي إحدى مهامه الثورية بين الجماهير، وقد ترك أثرا بالغا وكبيرا لدى الجماهير وساهم في تشيع جثمانه الآلاف من الأكراد والعرب والسريان وكانت لشهادته دافعا وحافزا قويا لرفع وتيرة النضال في المنطقة.
نحن رفاق السلاح والدرب نعاهده وكل الشهداء على أن نتابع المسيرة ونرفع الراية التي وهب حياته فداء لها، والأهداف التي ناضل واستشهد من أجلها.
رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 140-141